

كشف رئيس وحدة الصرع في مستشفى ابن سينا د.ماهر عرابي عن وجود ما يقارب 4000 الى 5000 مريض مصاب بداء الصرع في الكويت، وذلك حسب المعدل العالمي وعدد سكانها الذي يقارب الـ 3 ملايين ونصف المليون، مشيراً في الوقت نفسه الى أن هناك مشروعا لعملة احصاءات لمعرفة العدد الفعلي للمرضى في البلاد وانواع المرض لديهم. وذكر في حوار خاص مع «الأنباء» أن هناك مشروعا لإدخال التدخل الجراحي في وحدة الصرع بالكويت للمرضى الذين نفذ معهم محاولات العلاج، مؤكداً على أن هناك من 30 الى 40 مريضا يحتاجون الى التدخل الجراحي في الكويت، مبينا أن هناك خططا لافتتاح وحدات للصرع في المستشفيات مستقبلا. ودعا د.عراي أهالي المرضى الى تصوير مرضهم المصابين بداء الصرع باستخدام كاميرا رقمية أو هاتف محمول في حال حدوث نوبات الصرع لديهم، وذلك لتسهيل تشخيص الحالات، موضحا أن هناك تواصل مع وحدة الصرع في الجامعة الأمريكية في بيروت لتوفير العلاج للمرضى في حال عدم توافره بوحدة الصرع في مستشفى ابن سينا.. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

اجري الحوار: عبدالكريم العبدالله

# د.ماهر عرابي لـ «الأنباء»: 4000 إلى 5000 مريض مصاب بداء الصرع بالكويت حسب المعدلات العالمية.. ومشروع لعمل إحصاءات لمعرفة العدد الفعلي

رئيس وحدة الصرع بمستشفى ابن سينا أكد أنها من الوحدات المثالية في المنطقة ولا توجد مثلها إلا في السعودية ولبنان



رئيس وحدة الصرع في مستشفى ابن سينا د.ماهر عرابي (متن غوزال)

تم افتتاح وحدة الصرع في مستشفى ابن سينا خلال أواخر العام الماضي..حدثنا عن هذه الوحدة؟

● مشروع افتتاح وحدة الصرع في مستشفى ابن سينا كان فكرة رئيس قسم الأعصاب في المستشفى د.جاسم الهاشل، وتم تأسيسها مؤخرا، حيث تم العمل بها في اواخر شهر نوفمبر، إذ دخل اول مريض العيادة في 22 من نوفمبر الماضي.

وبالحديث بخصوص وجوب كرئيس لهذه الوحدة فإنني خريج الجامعة الأمريكية في بيروت، واستشاري مخ واعصاب، ولدي تخصص في داء الصرع، علما أن البروفيسور احمد بيضون من الجامعة الأمريكية في بيروت هو علم من اعلام داء الصرع عالميا وعلى مستوى المنطقة، وأنا احد تلاميذه، وقمنا بتأسيس وحدة الصرع مع د.جاسم الهاشل لخدمة أكبر عدد من المرضى الذين يعانون من داء الصرع، علما أن داء الصرع احد الأمراض الأكثر انتشارا بالجهاز العصبي، و30٪ من المصابين بداء الصرع يستعصي بعلاجهم بالأدوية، ومنهم يمكن استخدام معه العلاج الجراحي، حيث ان معظمهم بعد اجراء الجراحة له تتوقف جميع النوبات لديهم مما يجعلهم يعيشون حياة طبيعية، ومن لا يستطيعون الاستفادة من العلاج الجراحي هم من لا يستطاع معهم تحديد ما هي البؤرة لديهم والشحنات في الدماغ، وهنا نستطيع توفير حلول اخرى، وقمنا بتوفيرها في وحدة الصرع وهي اجراء عملية زرع بطاريات للمرضى، حيث قمنا في يونيو الماضي ويناير من العام الحالي بزرع بطاريتين للمرضى في الكويت، حيث تخرج هذه البطاريات التي تزرع تحت الجلد نبضات الى الدماغ مما يؤدي الى السيطرة على عملية النوبات بشكل جزئي، كما أن هناك انواعا اخرى من العلاج ممكن توفيرها وهي العلاج بالغذاء.

## زراعة البطاريات

## متوافرة لمرضى

## الصرع بالوحدة..

## وقمنا بزرع بطاريتين

## لمريضين في يونيو

## ونابري الماضيين

## لدينا أجهزة تخطيط

## معروفة عالمياً في

## الوحدة وكاميرات

## تعطي صورة واضحة

## ومهمة للمريض

## إدخال التدخل

## الجراحي لمرضى

## الصرع في الوحدة

## أحد المشاريع

## المهمة التي سيعمل

## بها مستقبلا

## استقبلنا 51 مريض

## صرع منذ افتتاح

## العيادة حتى بداية

## يناير وأول مريض

## دخل العيادة في

## 22 نوفمبر وخضعوا

## لتخطيط متواصل

## وطويل

## المتبرعين.

## نسبة الإقبال

كيف ترى الإقبال على وحدة الصرع في مستشفى ابن سينا من المرضى؟

● اذا تحدثنا بلغة الارقام، فمئذ شهر نوفمبر حتى بداية يناير فقد بلغ عدد المراجعين 51 مريضا، موزعين على 4 مرضى في شهر نوفمبر، و36 مريضا في ديسمبر منهم 18 مريضا خضع لتخطيط لأكثر من 24 ساعة متواصل، و18 آخرون خضعوا لتخطيط مطول لـ3 ساعات وأكثر، أما في شهر يناير فقد راجعوا العيادة 11 مريضا منهم 4 خضعوا لتخطيط لأكثر من 24 ساعة متواصل، و7 خضعوا لتخطيط مطول.

وكان المراجعون من الذكور والاناث «صغارا وكبارا»، علما أنه في اغلب التخطيطات نجعل المريض ينام من خلالها لان النوم مهم كثيرا في عملية التخطيط، وذلك لبيان الشحنات ومكانها في الدماغ، كما أن لدينا مرضى يقو بالتخطيط مدة 176 ساعة، و170 ساعة، وتختلف المدة من مريض الى مريض اخر، وكل هذه الامور التي تم عملها تاتي بفضل تجهيز الوحدة بأحدث الطرق والأجهزة والتقنيات الجديدة والكوادر العاملة المختصة بذلك.

## ما التجهيزات في هذه

## الوحدة؟

● أجهزة التخطيط الموجودة في الوحدة معروفة عالميا وهي اجهزة استرالية، وهي متوافرة بكل غرفة من الاربعة غرف، بالإضافة الى كاميرات تعطي صورة واضحة ومهمة للمريض، ونستطيع رؤية اي حركات للمريض خلال التخطيط والكاميرا مما



د.ماهر عرابي يشرح للمزمل عبدالكريم العبدالله آلية العمل في الوحدة

برنامج داء الصرع برنامج متكامل ونحن نتعاون مع أكثر من وحدة موجودة، حيث نتعاون مع قسم الطب النووي برئاسة د.منى باقر بالقيام بنوع من الفحوصات لديهم من خلال اعطاء ابرة مشعة للمرضى، كما أن من المشاريع التي ن فكر في ادخالها مستقبلا بالتعاون مع د.جاسم الهاشل والإطباء الموجودين في مستشفى ابن سينا مشروع ادخال الحل الجراحي لمرضى الصرع والذي يكون بعد نفاذ محاولات العلاج وهو ما يمثل أملا للمرضى في الشفاء.

## المشاريع المستقبلية

بحديثك عن المشاريع.. حدثنا عن الخطط والمشاريع المستقبلية

● بالنسبة للمشاريع فمثل ما ذكرنا سابقا وبعد أن نصل مع المرضى الى مرحلة نفاذ محاولات العلاج، نقوم بإدخال العلاج الجراحي، والتي لا نستطيع ادخالها حاليا لعدم وجود بعض الإمكانيات، ولكن ندرس مستقبلا إدخالها في وحدة الصرع، علما أننا قمنا بزرع البطاريات لبعض المرضى غير المرشحين للعلاج الجراحي، ولكن احد الدعم فلا نستطيع عمل مثل هذا الانجاز، ونحبي جهود د.جاسم الهاشل.

## عدد المرضى بالكويت

خلال وجودك في وحدة الصرع، وتردد المرضى عليها، فهل نستطيع أن نقول ان مرض الصرع منتشر في الكويت؟

● المعدل الإجمالي في العالم لمرضى الصرع يعتبر من 60 الى 70 مريضا لكل 100 الف من السكان، وفي دولة الكويت لا يوجد اي إحصائيات، ولكن نسعى مستقبلا لهذا العمل والذي يعتبر من المشاريع المهمة، وهو عمل إحصائيات للعدد الفعلي لمرضى الصرع، والتوقع من خلال الإحصائية العالمية السابقة مع عدد سكان دولة الكويت الذي يقارب 3 ملايين ونصف المليون، فإن عدد المصابين بداء الصرع يقارب 4000 الى 5000 مريض، وهنا سيأتي مشروعا لعمل إحصاءات دقيقة لمرض الصرع في الكويت ليعطي إحصائية دقيقة لعدد المرضى، حيث اتصور وجود نسبة عالية وكثيرة في الكويت، وهذا من خلال ملاحظتي لعدد المرض لديهم عن طريق الوراثة، وذلك بسبب زواج القرابة في الكويت، وهذه تعتبر ظاهرة ويجب معرفة ما الجينات التي تسبب داء الصرع لديهم وسوف نقوم بدراستها بعد التعاون مع الوحدات الأخرى المختصة، إذ ان

بالأدوية، فتستطيع هذه الوحدة تغطيتهم، اما بالنسبة للتخطيط فهو موجود في اغلب مستشفيات الكويت، ولكن مستقبلا يجب أن نوسع هذه الوحدة لافتتاح وحدات اخرى بالمستشفيات، لكن ايضا افتتاح وحدات ليست مهمة بقدر ما هو مهم العمل الجماعي لكي نصل الى الهدف الاساسي بتأمين جميع الطرق لعلاج مرضى الصرع بالمستشفيات، والذي يأتي عن طريق توافر الخبرات التي تدير هذا النوع من الوحدات، علما ان تخصص داء الصرع هو تخصص غير منتشر كثيرا، ونتمنى ان ينتشر، خاصة ان المرض يعتبر ثاني مرض بأمراض الأعصاب، ونحن كوحدة نستطيع استقطاب عدد كبير من المرضى، وهذه الوحدة تستطيع استقطابهم بالتعاون مع العديد من التخصصات الأخرى ايضا، ولكن زيادة عدد الوحدات لا بد منه ومع الوقت نسعى لذلك، خاصة ان د.جاسم الهاشل اعطانا الدعم اللا محدود من خلال وجوده في فترة قصيرة في القسم، حيث عمل انجازات كبيرة في قسم الاعصاب في مستشفى ابن سينا، علما انه لو لم يتم توفير هذا الدعم فلا نستطيع عمل مثل هذا الانجاز، ونحبي جهود د.جاسم الهاشل.

## على مستوى العالم، هل تم

غير التدخل الجراحي في علاج الصرع؟

● داء الصرع يضم انواعا مختلفة من الأمراض، فمنها تصيب لدى الأطفال وعند البلوغ يقف هذا المرض، وهناك نوع يكون عن طريق خلل في بعض الخلايا في الدماغ عندما يكون طفل هذا المرض وتتضح بعد مرور 10 سنوات او أكثر، وإذا تحدثنا بوجود مصدر للشحنات ونتم معرفته فيكون الحل الجراحي هو الحل الذي يشفي كليا من هذا المرض، اما بالنسبة لكثير من اللغظ، حيث أننا لا نفقش عن الحل الجراحي الا في حال نفاذ محاولات العلاج، علما ان العلاجات الأخرى غير الحل الجراحي لهذا النوع من المرض لا تفيد كثيرا، كما سنقوم ومنها العلاج بالبطارية والعلاج في الغذاء، اما بالنسبة للدوائية فكل دواء يؤثر على نقطة معينة من الدماغ، وكل دواء يختلف عن الآخر، وهنا نؤكد ان التخطيط عن طريق الفيديو يكون مهم جدا لمعرفة ما هو الدواء المناسب الذي يتم اعطاؤه للمريض، وهناك ايضا جزء من المرضى يكونون مشخصين بداء الصرع وعند ادخالهم لاجراء التخطيط نكتشف انه ليس لديهم الصرع، حيث يوجد اسباب ثنائية للغياب عن الوعي، والتخطيط بالفيديو مهم في هذه الحالات.

## المشاكل

ما المشاكل التي تواجهكم في وحدة الصرع؟

● بعض الحالات يقوم اهالي المرضى بشرحها ولا نستطيع تشخيصها جيدا، وندعو الاهل إلى تصوير الحالات باستخدام الكاميرات الرقمية او الهواتف المحمولة والتي اصبحت منتشرة للغاية حاليا، حتى لو شك بوجود داء الصرع، ونشدد عليهم

## وحدات للصرع

ماذا عن وجود وحدة للصرع في المستشفيات الأخرى غير ابن سينا؟

● إذا تحدثنا عن أن نسبة مرض الصرع في عالمنا والتي تعتبر من ضمنها دولة الكويت فتكون من 60 الى 70 مريضا لكل 100 الف من السكان، و30٪ منهم يستعصي علاجهم

بذلك وهذا يساعدنا في عملية التشخيص، ونتمنى ايضا ان يكون لديهم جدول لتسجيل ما حدث معهم في اي وقت واي ساعة وكم مرة بالشهر والتي تفيد في التجاوب مع العلاج.

## التعاون

ما أوجه التعاون بين وزارة الصحة في الكويت والجامعة الأميركية في بيروت غير وحدة الصرع؟

● منذ فترة وجودي في الكويت، لاحظت ان أكثر المرضى الذين يتم اتباعهم للعلاج بالخارج ويذهبون إلى مراكز مختلفة، يقومون بتلقي العلاج هناك وعند عودتهم الى البلاد يفقدون التواصل مع الاطباء هناك بعد المسافة او الانشغال او غيرها، وهنا يصبح لديهم عدم القدرة على التواصل مما يؤدي الى ضياع المخطط العلاجي للمريض، وهنا نؤكد ان التواصل بين وحدة داء الصرع في الكويت ووحدة داء الصرع في الجامعة الأميركية في بيروت هي نقطة مهمة، بحيث في حال عدم توافر احد انواع العلاج في الكويت نقوم بتوفيره هناك في لبنان، وفي حال رجوعه يتم التواصل المباشر مع الوحدة في لبنان وذلك من خلال التعاون المتواصل بسين الوحدة في الكويت ولبنان، ونحن نشجع هذا الامر في التشخيص والعلاج، ونتمنى ان يكون التواصل مع تخصصات اخرى وجامعات اخرى وليس فقط الجامعة الأميركية في بيروت، والهدف من هذه الخطة هو توفير الكثير من الميزانية في الدولة لان مثل هذا التعاون سترتب عليه عمل فحوصات محدودة في الوحدة هناك في لبنان، خاصة في ظل توفير فحوصات كثيرة بالوحدة في الكويت، والتواصل بين الودنتين يعطينا دعما كثيرا في تطوير البرنامج في الكويت، وبالتالي الهدف ليس ابتعاث المرضى الى هناك، ولكن الهدف هو عمل كل شيء يتم عمله في وحدة الصرع بالجامعة الأميركية في بيروت في وحدة الصرع في مستشفى ابن سينا.

## كم عدد المرضى الذين

يحتاجون لعمليات جراحية في الكويت؟

● للاسف، ليس لدي رقم محدد، ولكن خلال الفترة التي تسم العمل بها في الكويت اتضح ان هناك 30 الى 40 مريضا في الكويت يحتاجون الى عمل عملية جراحية، ويعتمد عمل العمليات على النوبات التي تحدث لهم، وعلى التصوير الذي يتم لهم من خلال الرنين، اما العملية الصعبة فنتذكرها لوقت آخر، ونحن نريد تقديم افضل خدمة للمرضى على حسب الامكانيات المتواجدة لدينا في وحدة الصرع، ونحن نبذل جهودا لاعطاء افضل نوع من العلاج في وحدة الصرع بمستشفى ابن سينا باذن الله.

## كلمة أخيرة؟

● اشكر جهودكم كجريدة «الأنباء» لاهتمامكم بنشر معلومات عن هذه الوحدة التي تعتبر من الوحدات المهمة والرائدة في المنطقة، واشكر مدير مستشفى ابن سينا د.محمد عويضة، ورئيس قسم الأعصاب د.جاسم الهاشل وزملائي الاطباء على دعمهم اللامحدود في العمل، وأنا اعتر بوجوب في بلدي الثاني الكويت.

## لتطبات

### أجهزة حديثة

أكد د.ماهر عرابي على أنه تم تحديث قسم التخطيط في مستشفى ابن سينا، حيث قمنا بجلب أجهزة جديدة للتخطيط لعمل نوع حديث في التخطيط على مدار ساعتين يضم معه فيديو وتقنيات متطورة، لافتا الى أنه منذ اغسطس الماضي إلى الآن مازلنا نقوم بتحديث الفحوصات والتشخيصات في وحدة الصرع، منها ان لديه عيادتين في الاسبوع لتشخيص مرضى الصرع.

### إعجاب

أشار د.ماهر عرابي إلى أنه خلال 5 أشهر تم افتتاح وحدة داء الصرع التي أثارت إعجاب أحد اعلام داء الصرع في العالم د.أحمد بيضون، مؤكداً على أن الوحدة ستستمر في عملها وإنجازاتها للوصول الى أحدث طرق العلاج وإدخال كافة التقنيات الحديثة بها.

### التوعية

أوضح د.ماهر عرابي أن أحد مشاريع وحدة داء الصرع في مستشفى ابن سينا هي التوعية للمرضى عن طريق عمل برامج مخصصة لتطويره، وباقية جوري مقدمة لشخصه الكريم من «الأنباء».

## تأسكوب

### MERCI

● لرئيس قسم الصبيلة في مستشفى الغرمانية عقاب علي القويح على تفانيه في العمل، وجهوده الكبيرة في تطويره، وباقية جوري مقدمة لشخصه الكريم من «الأنباء».

## عين الأنباء

● نرى إلى علم «الأنباء» ان هناك بعض اللجان المجلس الطبي تعقد في الساعة 6 والنصف صباحا قبل الدوام الرسمي.